

رأت صحيفة "وول ستريت جورنال"، الأمريكية، أن وفاة عمر سليمان، نائب الرئيس المصري السابق حسني مبارك، تأتي مع فترة تغيير مضطرب في مصر، حيث ظل سليمان حياً لفترة طويلة بما يكفي ليشهد تنصيب محمد مرسي رئيساً، وهو القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، التي أمضى سليمان الجزء الأكبر من حياته في محاولة قمعها. واعتبرت الصحيفة أن رحيل سليمان يمثل من نواح كثيرة نهاية مكتملة لنظام الرئيس السابق حسني مبارك أكثر من تنازل مبارك نفسه عن السلطة في فبراير عام 2011.

وأشارت الصحيفة إلى أن سليمان كان يعتبر على نطاق واسع أحد أهم شخصيات النظام السابق وكان شخصاً غامضاً في كثير من الأحيان الذي أدت اتفاقياته مع إسرائيل والحكومات الغربية إلى بقاء نظام مبارك على مدار عقود قبل اندلاع ثورة 25 يناير.

واستعرضت الصحيفة تاريخ عمر سليمان بدءاً من عمله في المخابرات وحتى صعوده إلى واجهة الأحداث أثناء الثورة باختياره نائباً للرئيس مبارك في الأيام الأخيرة له في الحكم.

وأضافت: "سليمان اختفى عن الأنظار لما يقرب من عام بعد سقوط مبارك قبل أن يفجر مفاجأة بإعلان خوضه السباق الرئاسي في شهر إبريل الماضي، وهي المحاولة التي لم تكتمل لأسباب قانونية".

وأعرب الكثير من النشطاء عن اعتقادهم بأن تلك كانت محاولة من فلول جهاز المخابرات القوي، أغضبت المطالبين بالديمقراطية، الذين اعتقدوا أن سليمان يقود ثورة مضادة.

ويقول عمر عاشور، الزميل بمعهد بروكنجز، إن هذا ما سيذكر به عمر سليمان هو أنه الرجل الذي كان يقود مشروع عودة نظام مبارك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com